الواو فيهن ساكن كما هو في اخذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة
قال وافرانا ابن حبش عنه بالاظهار ووقع في تجريد ابن الفحام ان
شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي يروي
ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهارهن فسبق القلم
سهوا والسهو قد يكون في اللفظ وقد يكون في اللحظ
والصحيح ان لا فرق بين وهو وليهم وبين العفو وامر وبين فهي
يوميذ لا يصح نص عن ابي عمرو واصحابه بخلافه وما روي عن
ابن جبير وابن سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يصح والله
اعلم **واها** نحو فيه هدي جاوزه هو لعبادته هل ويحذف الصلة
وتدغم للالتقاء حظا ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء تقوية
لها فلم يكن لها استقلال ولهذا يحذف للساكن فلذلك لم يعتدوا بها
وقد حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا
الضرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط له الحركة من الحرف الاول
لاغير وادغام جاوزه هو ونظايره يوجب سقوط الواو التي بين
الهائين واسقاط حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام
قال وقد ذهب الى ما قاله جماعة النحويين وقد بينا فساد ذلك
قلت ممن ذهب الى عدم ادغامه ايضا ابو حاتم السجستاني
واصحابه والصواب ادغامه فقد روى محمد بن شجاع البلخي
ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله إلهه هواه رواه
العباس ايضا وقد روى ابو زيد نصا عن ابي عمرو ادغام انه هو
التواب ولم يات عنه نص بخلاف ذلك **وجملة** ما ورد من ذلك
خمسة وتسعون حرفا **وانفرد** الكارزيني باظهار جاوزه هو
دون سائر الباب ذكر انه قراءة على اصحاب ابن مجاهد بالاظهار
وحكى عنه سبط الخياط **قلت** والصواب ما عليه اجماع اهل
الاداء من ادغام الباب كله من غير فرق والله اعلم **والياء**

ثمانية

ثمانية مواضع يأتي يوم في البقرة وابراهيم والروم والشورى
ومن خزي يومئذ والتي يعظكم ونودي يا موسى فهي يومئذ
واهية **وقد** ذكر الداني في هذا الباب قوله تعالى واللائي يئسن
في سورة الطلاق ونص له على اظهاره وجها واحدا على مذهب في
ابدالها ياء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القاسم الشاطبي و
الصفراوي واصحابهم وقياس ذلك اظهارها للبزي ايضا ونقف
ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين ولم
يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصغير فاوجبوا
ادغامه في مذهب من سكن الياء مبدلة وصوبه ابو شامة فقال
الصواب ان يقال لم مدخل لهذه الكلمة في هذا الباب بنى ولا
اثبات فان الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام
المتحرك وانما موضع ذكر هذه قوله وما اول المثلين فيه مسكن
فلا بد من ادغامه قال وعند ذلك يجب ادغامه لسكون الاول
وقبله حرف مد فالتقا الساكنين على احدهما اه **قلت** وكلا من
وجهي الاظهار والادغام ظاهر ماخوذ به وبهما قرات على اصحاب
ابي حيان عن قرائهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من
وجهين **احدهما** ان اصل هذه الكلمة اللاي كما قرا ابن عامر والكوفيون
فحذفت الياء لطرفها وانكسار ما قبلها كما قرا نافع في غير رواية
ورش وابن كثير في رواية قنبل وغيرهم ويعقوب ثم خففت
الهمزة لثقلها وحشوها فابدلت ياء ساكنة على غير قياس فحصل
في هذه الكلمة اعلالان فلم تكن لتقل ثالثا بالادغام الثاني ان
اصل هذه الياء الهمزة فابدالها وتسكينها عارض ولم يعتد
بالعارض فيها فعوملت الهمزة وهي مبدلة معاملتها وهي محققة
ظاهرة لانها في النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم **ووجه**
الادغام ظاهر من وجهين **احدهما** ان سبب الادغام قوي